

درس فجر السبت 3/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة. ان ارضي واسعة فهي كل نفس ذاتفة الموت ثم اليها ترجعون.
الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوة - 00:00:00

انهم من الجنة غرفا تجري من تحتها خالدين فيها نعمة اجر العاملين. الذين صبروا على ربهم يتوفون وكأين من دابت لا تحمل رزقها
الله يرزقها. واياكم وهو السميع العليم وكأين من دابة لا تحمل رزقها واياكم. وهو السميع العليم. الله اكبر - 00:00:20
لا اله الا الله. الحمد لله يدعوا الله عباده المؤمنين الموجودين في بلاد الشرك والكفر يدعوهم الهجرة الى الخروج من بين اعداء الله
لان وجودهم بين الاعداء فيه خطر عليهم - 00:00:51

يتعرضون ترك دينهم لان الكفار لا يتزكونهم لا يأولون ردهم عن دينهم ودعوتهم الى الدين الباطل والله تعالى يخاطب هؤلاء المؤمنين
بصفة العبودية يا عبادي هذا ذيب والله اعلم نوع من - 00:01:25

يعني نوع من تهيج تهيج النفوس الطيبة للاستجابة يا عبادي يا عبادي الذين امنوا فناداهم بصفة الایمان دعاهم بصفة العبودية
الخاصة وبصفة الایمان يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - 00:02:07
ان ارضي واسعة هذا معناه اخرجوا الى ارض الله الواسعة ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مraigما وسعة يجد في
الارض مraigما وسعة لا اله الا الله - 00:03:03

وتراك اه و اذا كان الانسان في ارض لا يستطيع يظهر دينه فانه تجب عليه الهجرة اذا كان وجوده يحمله على موافقة الكفار على
دينهم اذا اقام حينئذ اذا وافق الكفار على دينهم - 00:03:34

نوع من الاضطراب فانه يكون مهددا بعذاب الله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم - 00:04:03

هؤلاء فمأواهم جهنم وساقت بصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الذين
يقيمون بين الكفار ويوافقونهم على دينهم محتاجين بانهم مستضعفين يقولون انها كنا مستضعفين في الارض - 00:04:26
فهؤلاء لا اذر لهم قادرون على الهجرة. الذين اذرهم الله المستضعفون من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون اذا قول اولئك هؤلاء الذين تقول لهم الملائكة فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين - 00:05:15

هذا كذب لم يكونوا مستضعفين بل كانوا قادرين بل كانوا قادرين على الخروج. قادرين على الهجرة ثم يقول تعالى كل نفس لا يقتله
الموت يعني من العوائق عن الهجرة الخوف من الموت - 00:05:40

والله يقول كله نفينا ابدا الموت يأتي للمقيم والمسافر كل نفس ذاتفة الموت ثم الينا ترجعون ثم من العوائق يعني فرق البلد والوطن
والمسكن الله تعالى يذكرهم بان الله اعد للمؤمنين الصادقين اعد لهم مساكن عظيمة في جنات النعيم. والذين امنوا - 00:06:33
وعملوا الصالحات لي bowelهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعمة ثم من العوائق الخوف من ضائقه الرزق وقلة
وسائل العيش والله تعالى يقطع هذا الهاجس وهذا التفكير بقوله وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم - 00:07:08
وهو السميع العليم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا عبادي الذين امنوا - [00:07:34](#)
الايات يقول تعالى يا عبادي الذين امنوا بي وصدقوا رسول ان اراضي واسعة فايا فاعبدون. فإذا تعذرت عليكم عبادة ربكم في ارض
تعذرت عليكم عبادة ربكم في ارض. هم. فارتحلوا منها الى ارض اخرى. حيث كانت - [00:08:08](#)
عبادة لله وحده. فاماكن العبادة ومواضعها واسعة. والمعبد واحد والموت لابد ان ينزل بكم. ثم ترجعون الى ربكم. فيجازي من احسن
عبادته وجمع بين الایمان والعمل الصالح بانزل الله الغرف العالية والمنابر - [00:08:41](#)
الجامعة لما تشتته الانفس وتلذ العيون. وانتم فيها اه فنعمة تلك المنازل في جنات النعيم. اجر العاملين لله. الذين صبروا على عبادة
الله وعلى ربهم يتوكلون في ذلك فصبرهم على عبادة الله يقتضي - [00:09:11](#)
بذل الجهد والطاقة في ذلك. الصبر على من يقتضي. نعم. يقتضي. اه. فصبرهم على عبادة الله يقتضي بذل الجهد والطاقة في
ذلك. والمحاربة العظيمة الشيطان الذي يدعوهم الى الاخلال بشيء من ذلك. وتوكلهم يقتضي شدة اعتماده - [00:09:44](#)
ایمان الله وحسن ظنهم به اي يحقق ما عزموا عليه من الاعمال ويكملاها ونص على التوكل وان كان داخلا في الصبر. لانه يحتاج لانه
يحتاج في كل فعل وترك مأمور به. ولا يتم الا به. قال الله تعالى - [00:10:14](#)
من دابة الایة اي الباري تبارك وتعالى قد تكفل بارزاق الخلائق كلهم فكم من دابة في الارض الحمد لله ضعيفة القوى ضعيفة العقل. لا
تحمل رزقها ولا تدخره. من لم تزل لا شيء معها - [00:10:44](#)
من الرزق ولا يزال الله يسر لها الرزق في كل وقت بوقته. الله يرزقها واياكم لكم يا الله القائم برزقكم كما قام بخلقكم وتدبيركم
وهو السميع فلا تخفي عليه خافية. ولا تهلك دابة من عدم الرزق بسبب انها خافية - [00:11:13](#)
كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها اه كل في كتاب مبين لا الله الا كثير على الايات
لا الله الا نعم - [00:11:43](#)
يقول الامام ابن كثير رحمة الله تعالى هذا امر من الله لعباده المؤمنين بالهجرة من البلد الذي لا يقدرون فيه على اقامة الدين. الى
ارض الله الواسعة. حيث يمكن ايقاف - [00:12:57](#)
الدين بان يوحدو الله ويعبدوه كما امرهم. ولهذا قال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايا فاعبدون. قال الامام احمد حدثنا
يزيد ابن عبد الله حدثنا بقية ابن الوليد حدثنا جبير ابن عمر القرشي حدثني ابو سعد الانصاري عن ابي - [00:13:17](#)
يحيى مولى الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت خيرا فاقم.
ولهذا لما ظاق على المستضعفين مكة مقامهم بها خرجن بها مهاجرين الى ارض الحبشة. ليامنوا على دينهم هناك. فوجدوا - [00:13:47](#)
هناك خير من خير المنزلين اصحمت النجاشي ملك الحبشة رحمة الله بنصره وجعلهم شيوخا ببلاده. ثم بعد ذلك هاجر رسول الله عليه وسلم
واصحابه الباقيون الى المدينة النبوية يشرب المطهرات - [00:14:17](#)
النبوية هذا الاسم الطيبة. بخلاف المدينة المنورة ما كان السلف والعلماء يسمون المدينة المنورة يسمونها المدينة النبوية او مدينة
الرسول هكذا هذا اسمها في تنويعه بالنبي وبالرسول المدينة النبوية او مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:14:47](#)
ثم قال كل نفس ذاته الموت. ثم الينا ترجعون اي اي اينما كتم. يدرككم الموت فكونوا في طاعة الله. وحيث امركم الله فهو خير
لكم. فان الموت لا بد منه ولا - [00:15:17](#)
ثم الى الله المرجع والمعاب. فمن كان مطينا له جزاء وافضل الجزاء واتم الثواب. ولهذا قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لبؤتهم
من الجنة تجري من تحتها الانهار. اينسكننهم منازل عالية في الجنة؟ تجري من تحتها الانهار - [00:15:40](#)
على اختلاف اصنافها من ماء وخمر وعسل ولين يصرفونها ويجرونها خالدين فيها اي ماكثين فيها ابدا. لا يبغون عنها حول. نعم اجر
العاملين من نعمة هذه الغرف اجرا على اعمال المؤمنين. الذين صبروا على دينهم وهاجروا الى الله - [00:16:10](#)
اهم والاقرباء ابتغاء وجه الله ورجاء ما عنده وتصديق موعده. قال ابن ابي حاتم رحمة الله حدثني ابي حدثنا صفوان المؤذن حدثنا
الوليد بن المسلم قال حدثنا معاوية بن ابي السلام عن اخيه زيد بن سلام عن جده ابي سلام - [00:16:40](#)

الاسود هدفي ابو معتق الاشعري ان ابا مالك الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدث ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن - [00:17:10](#)

الطعام و طاب الكلام و اباح الصيام و اقام الصلاة والناس نائم و قوله على ربهم توكلون في احوالهم كلها في دينهم ودنياهم ثم اخبرهم تعالى ان الرزق لا يختص ببقعة حيث كانوا وain كانوا بل كانت ارزاق المهاجرين. حيث - [00:17:30](#)

وهاجروا اكثر واسع واطيب. فانهم بعد قليل صاروا حكام البلاد في سائر الاقطار والانصار لهذا قال وكي من دابة لا تحمل رزقها اي لا تطيق جمعه وتحصيله ولا تؤخرها شيئا لغد. الله يرزقها واياكم اي الله يقيض لها رزقها. على ضعفها - [00:18:00](#)

يسره عليها فيبعث الى كل مخلوق من الرزق ما يصلحه. حتى الذر في قرار الارض. والطير في والحيتان في الماء. قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرا - [00:18:30](#)

ها هو مستودعها كل في كتاب مبين. وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الهرمي فلا يزيد يعني ابن هارون حدثنا الجراح بن من هذه الجزري هو ابو العطوف عن الزهري عن رجل عن ابن عمر - [00:18:50](#)

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان المدينة فجعل يلتقط من التلخ ويأكل فقال لي يا ابن عمر ما لك لا تأكل؟ قال قلت لا اشتته يا رسول الله. قال لكنني - [00:19:10](#)

وهذه صبح رابعة منذ لم اذق طعاما ولم اجده ولو شئت لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك قبص وكسري. فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبنون رزق سنتهم ايش؟ فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت - [00:19:30](#)

في قوم يخبنون رزق سنتهم بضعف اليقين. قال فوالله ما برحنا ولا رمنا ما نزلت وكائي من دابة لا تحمل رزقها واياكم وهو السميع العليم. فقال رسول الله - [00:20:00](#)

ان الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات فمن كنز دنياه اريد بها حياة باقية. فان الحياة بيد الله الا واني لا اكنز دينارا ولا درهما. اما اني الا واني لا اكنز دينارا ولا درهما ولا اخبي رزقا لغد. وهذا حديث - [00:20:20](#)

غريب وابو العط في الجزائري ايش يقول وهذا حديث غريب. وهذا حديث غريب. وابو العطوفالجزري ضعيف وقد ذكروا ان الغراب اذا اذا فقس عن فراخه البيض خرجوا وهم بيض. اذا رآهم ابو ابوم - [00:20:50](#)

كذلك نظر عنهم ايام حتى يسود الريش. فيظل الفرج فاتحا يتفقد ابويه فيقيض الله له طيرا صغارة كالبرغش فيغشاه فيتقوت تلك الايام حتى يسود ريشه حتى يسود ريشه. والابوان يتفقد - [00:21:22](#)

ادانه كل وقت. فكلما رأوه ابيظ الريش نفر عنه. اذا رأوه قد اسود ريشه عطف عليه بالحضانة والرزق. وقد قال الشافعي في جملتك كلام له في اوامر كقول النبي صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وترزوا. قال البيهقي - [00:21:52](#)

واخبرنا املاء ابو الحسن علي بن عبдан اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد بن غالب حدثني محمد بن عبد الرحمن بن رداد شيخ من اهل المدينة حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال - [00:22:22](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا وتغنموا. قال ورويناه عن ابن عباس وقال الامام احمد حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجيرة عن ابي هريرة قال قال - [00:22:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. سافروا تربعوا وصوموا تصحوا. واغزوا تغنموا. وقد ورد مثل هذا حديث ابن عمر عن ابن عباس مرفوعا وعن معاذ ابن جبل موقوفا وفي لفظ سافر مع مع ذوي - [00:23:02](#)

الجذود والميسرة. وقوله تعالى وهو السميع العليم. اي السميع الاقوى لعباده العليم بحركاتهم وسكناتهم. قال الله تعالى اه في مروحة يا محمد. نعم ما جاء احسن الله اليك. عبد الرزاق ما جاء؟ ما جاء - [00:23:22](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه الله اغفر لشيخنا وللحضورين والمستمعين قال الامام الشنقيطي رحمه الله تعالى واسكته فسيح جنانه. في كتابه اصوات البيان في - [00:24:30](#)

القرآن بالقرآن. عند سورة التوبه عند قوله تعالى انفروا خفافا وتقلا قال رحمه الله لا يخفى ما في هذه الاية الكريمة من التشديد في

الخروج الى الجهاد على كل حال - 00:25:03

ولكنه تعالى بين رفع هذا التشديد بقوله قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا. نعم. لا يخفى ما في هذه الآية الكريمة من التشديد بالخروج الى الجهاد على كل حال. نعم. ولكنه تعالى بين رفع هذا التشديد بقوله - 00:25:23

ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. الآية فهي ناسخة لها. قوله تعالى وفي الرقاب لا الله الا الله يعني مقيدة نسخ يعني هذا فيه امر بالخروج - 00:25:51

والنفير العام يا ايها الذين امنوا مقيدة فمن لا يستطيع ليس على حرج ولا على الارج ولا حرج الامر بالنفير الجهاد على ظاهره كل امر فانه مقيد بالاستطاعة فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:26:36

ليس على الضعفاء ولا على المرضى. هل مثل انسان اذا ما حرج ولا ولعل ولا على المريض حرج نعم. احسن الله اليك قوله تعالى وفي الرقاب قال الشافعي والليث ان المراد بالرقاب المكاتبون - 00:27:30

في الرقابة هذى في آية اهل الزكاة يعني هذه بعض الآية ما جاء بالآية كاملة تعالى انما الصدقات للفقراء العاملين عليها المؤلفة قلوبهم مفرقا ومن مصارف الزكاة الرقاب وذلك يكون - 00:27:52

باعانة المكاتب باعانة المكاتب فيعطي من الزكاة ما يوفي به دينه وكذلك يشتري من الزكاة العبد فيعتق ويفك منها ويفك بالزكاة الاسير المسلم اذا كان هناك مسلم اسير عند الكفار فانه يدفع من الزكاة ما يفك به الان - 00:28:24

الاسير ويخلص كله داخل في قوله وفي الرقاب نعم وروي نحوه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. والحسن البصري ومقاتل ابن حيوان وعمر ابن عبد العزيز وسعيد بن جبير والنخعي والزهري وابن زيد رحمهم الله. ويدل لهذا القول قوله - 00:29:00 تعالى في المكاتبين واتوهم من مال الله الذي اتاكم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما الرقاب اعم من المكاتبين. فلا بأس ان تعتق الرقبة من الزكاة هو مذهب مالك واحمد واسحاق. قوله تعالى والذين يؤذون الله والذين يؤذون - 00:29:29

رسول الله لهم عذاب اليم صرخ تعالى في هذه الآية الكريمة بان من يؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم له العذاب الاليم وذكر في الاحزاب انه ملعون في الدنيا والآخرة. وان له العذاب المهين. وذلك في - 00:29:59

قوله ان الذين يؤذون ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة ولهم عذاب مهين. هذا هو. واعد لهم عذابا مهينا. وقوله تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة الى قوله ما يحذرون. صرخ فيها - 00:30:24

هذه الآية الكريمة بان المنافقين يحذرون ان ينزل الله سورة تفضحهم. وتبدل اينما تتطوی عليه ضمائرهم من الخبر. ثم بين انه مخرج مخرج ما كانوا يحذرون وذكر في موضع اخر انه فاعل ذلك وهو قوله تعالى ام حسب الذين في قلوبهم مرض - 00:30:54 الذي يخرج الله اضغائه الى قوله ولتعرفنهم في لحن القول وبين في موضع اخر شدة خوفهم وهو قوله يحسبون كل صيحة عليهم ويحسب كل صيحة عليهم قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. صرخ في هذه الآية الكريمة - 00:31:24

ان المنافقين ما وجدوا شيئا ينقمونه. اي يعييرونه وينتقدونه. الا ان الله تفضل عليهم فاغناهم بما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم من الخير والبركة. والمعنى انه لا يوجد شيء يحتمل ان يعاب. او ينقم بوجه من الوجه. والآية - 00:31:58

قوله بمعنى والمعنى انه لا يوجد شيء يحتمل ان يعاب او ينقم بوجه من الوجه. والآية كقوله وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. قوله وما نقموا منا الا - 00:32:28

الا الا ان امنا بآيات ربنا لما جائتنا. قوله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ونظير ذلك من كلام العرب كقول نابغة ذبيان ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراء الكتائب - 00:32:58

وقول الآخر ما نقموا من امية الا انهم يضربون ان غضبوا ما نقموا من امية الا امية. امية. نعم. اي وبين قوم بن امية النخسة الكترونية وما نقموا من امية الا انهم يضربون ان غضبوا وقول الآخر - 00:33:28

ما بك في من عيب فاني جبان الكلب مهزول الفضيل قوله تعالى هذا فن من فنون الكلام يسمونه البلاغيون تأكيد المدح بما يشبه النمل يقول ولا عيب فيهم فما بك ان - 00:34:09

اذا قال ولا عيب فيهم هذا المدح ثم اذا قال الا كأنه يذمهم يؤكد المدح الا ان سيوفهم الشجاعة ولا عيب فيهم [غير ان سيوفهم](#) - [00:34:36](#)

ان فلول من قراء الكتائب. هم. هل تأكيد المدح والله ما فيه الا انه يكرم الضيفان قوله تعالى قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. اعوذ بالله من اعوذ بالله من [اعوذ بالله من](#) - [00:35:13](#)

جهنم اشد حر ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة شدة حر نار جهنم. اعوذ بالله اعاذنا الله وال المسلمين منها. اعوذ بالله من النار. استعيد بالله من النار. [كتيرا الله الرسول ارشدنا](#) - [00:35:50](#)

من الاستعاذه من عذاب جهنم في كل تشهد بعد كل تشهد احدهم فليستعد بالله من وبين ذلك في مواضع اخر قوله تعالى نارا وقودها الناس والحجارة. قوله كلا انها لضى نزاعة للشوى. قوله كلما نظرت جلودهم بدلناهم - [00:36:13](#)

هم جلودا غيرها يا سلام وقوله يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من وقوله وان يستغثوا [يغاثوا](#) بماء كالمهل يشوي الوجوه. الاية وقوله وسقوا ماء حميما فقط امعائهم. لا الله الى غير ذلك من الايات - [00:36:46](#)

تببيه اختلف العلماء في وزن جهنم في وزن جهنم بالميزان الصرفي. المسألة قوية صلبة. نعم جهنم جهنم اذا كانت من مادة جهنم [فان](#) وان كانت من جهنا نعم قل احسن الله اليك. فذهب بعض علماء العربية الى ان وزنه فعل فعن - [00:37:23](#)

ايه فاللون المضاعفة زائدة. زائدة. تمام. واصل المادة جهنم. نعم. الجيم والهاء والميم. جهة. نعم من تجهم اذا عبس وجهه لانها تلقاهم بوجه متجمهم عابس وتجهم وجههم وتعبس فيها لما يلاقون من الم العذاب. اعوذ بالله - [00:39:23](#)

ومنه قول مسلم ابن الوليد الانصاري شكت اليها حبها فتبسمت ولم ارى شمسا قبلها تتبعها. فقلت لها جودي فابتعدت تجهمها. [عشرون](#)؟ فقلت لها جودي فابتعدت تجهمها لقتلني يا حسنها اذ تجهم - [00:39:56](#)

وتقول العرب فتجهم نعم فقلت لها جودي فابتعدت تجهمها لقتلني يا حسناها اذ تجهموا مقتول مقتول على كل حال تبسمت وتجهمت خرج العلماء على انهم [يستشهدون بالشعر العربي](#) - [00:40:25](#)

في توضيح معاني الكلمات ولو كان يعني فيه غزل وفيه ما يذكر مثل هذه الابيات من اجل ما فيها من الغزل والحب [والعشق لا يذكرونها من جهة توضيح معاني](#) - [00:40:59](#)

بتوضيح اللغة العربية يا شيخ انا محمد الامين الشنقيطي على هذى النحو كثيرا ما يستشهد بالشعر العربي لتوضيح الكلام نعم وتقول العرب جهمه اذا استقبله بوجه كريه مجتمع ومنه قول عمرو ابن الفطواط الجهني ولا تجهمين ام عمرو فانما ولا تجهمين - [00:41:17](#)

ولا تجهمين ام عمرو فانما بناء داء ظبي لم تخنه عوامله وقال بعض العلماء جهنم فارسي معرف. والاصل كأن وهو ابني نعم. كهناهم وهو بلسائهم النار. كهناهم. نعم وهو بلسائهم النار. فعربته العرب وابدوا الكاف جيما - [00:41:53](#)

جهنم. نعم قوله تعالى فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا احسن الله اليك نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى [00:42:31](#)

آل واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله لا [الله الا الله دين المسيح هو الاسلام](#) - [00:43:42](#)

المبني على التوحيد هو دين الرسل كل من اولهم الى اخره ما امرته المسيح اخبر انه يقول له يوم القيمة انت قلت انا تتخذوني وامي الهي سبحانك ما يكون لان اقول ما - [00:44:05](#)

كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربى ورب هذا هو الاسلام ولكن النصارى بدلوا هذا الدين - [00:44:31](#)

وابتدعوا فيه العقائد عقائد الشرك فيه لرب العالمين ونسبوا اليه الولد عبده من دون الله قال المسيح ابن الله المسيح ابن الله والهوا وامه عبده ما من دون الله وبذلك بدلوا ما من دون الله وبذلك بدلوا - [00:44:49](#)

دين المسيح بدلوه للتوحيد بالشرك وبدلوا الشرائع ايضا من صلاة ومن صيام طيروها وهذا الكتاب شيخ الاسلام قائم على الرد على النصارى الذين بدلوا دين المسيح وكانت لهم شبّهات استدلالات - 00:45:25

على صحة دينهم وعلى يعني ودي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وبتكذيبهم للرسول محمد صلى الله عليه وسلم كانوا مكذبين لل المسيح كانوا مكذبين في المسيحي بشر بمحمد وببشره برسول يأتي من بعد اسبوع واحد - 00:46:02

نعم يقول رحمة الله تعالى الوجه الخامس ان الحواريين ليسوا معصومين. بل يجوز على احدهم الغلط في بعض ما ينقله. الغلط نعم يجوز. بل يجوز على احدهم الغلط في بعض ما ينقله. وما ينقل من خوارقهم - 00:46:37

هذا هاتف من الناس من يكذبه ومنهم من يصدقه. ولا دلالة فيه على عصمتهم. الا ان ثبت ان لهم ادعوا النبوة واقاموا المعجزات الدالة على نبوتهم. ولم يكن الامر كذلك. والا - 00:47:07

اذا الصالحون اذا كانت لهم كرامات لم تدل كراماتهم على انهم معصومون كالانبياء. بل يجوز عليهم الغلط مع ثبوت كراماتهم. مع مع ثبوت كراماتهم. وال الحواريون عندهم ليسوا بانبياء وان سموهم وان سموهم رسلا فهم رسلا للمسيح لا رسلا لله تبارك وتعالى - 00:47:27

الوجه السادس ان في هذه الكتب التي بایدیهم ما یناقض قولهم من الاقوال الصریحة الكثیرة واصلاح مما احتجوا به على قولهم. والواجب حینئذ التمسک بالصریح المحکم ورد المتشابه اليه ولا يجوز التمسک بالمتشابه ورد المحکم اليه - 00:47:57

المحکم هو الواضح البین الذي ليس فيه يعني احتمالات متمسکا لاصحاب يعني المذاهب والمتشابه هو الذي يتطرق اليه الاحتمال فيه والاصل الصحيح المتشابه يرد الى المحکم الذي یوضّح النص المبین هذا محکم - 00:48:33

والنص المجمل هذا متشابه ايرد المتشابهين الذي یزيل الاشتباہ ويرفع الاجمال ویوضح المعنى المقصود نعم الوجه السابع انه بتقدير ان يكون في الارض هذه الكتب باثنين وسبعين لسانا سواء كانت كلها منقوله عن الحواريين نقلها صحيحا او كان نقل اكثراها او كان نقل اكثراها او - 00:49:13

واكثر منها مترجمة من لغة الى لغة. فمعلوم انه بكل لسان عدة نسخ. ولو لم يكن بها الا لسان واحد مع كثرة النسخ بها في مشارق الارض ومغاربها. لم يمكن احدا ان يقطع بان - 00:49:50

جميع النسخ على لفظ واحد ونص واحد. كما ادعاه هؤلاء في الاثنين وسبعين لسانا. حيث قالوا ومثل هذا القول في كتب الله تعالى المنزلة على افواه الانبياء والرسل. كثير عند النصارى - 00:50:10

جميعهم المختلفة السنن المترافقين في سبعة اقاليم العالم. المتمسکين بدين النصر قول واحد ونص واحد على ما تسلمه من الحواريين. ورد وردوهم عن عبادة الاصنام فسلموها اليهم كل امة بلسانها. وهي على هيئتها الى يومنا هذا - 00:50:30

فان هذا الكلام يتضمن عدة دعاوى ليس فيها ما يمكن قاله ان يكون عالما به فعلم ان هؤلاء تكلموا بهذا الكلام بلا علم. بل بالجهل والضلال كما هو عادتهم. فان - 00:51:00

انه يقال لهم من الذي جمع كل نسخة في العالم من جميع التوراة والانجيل والزبور وسائر النبوة الاربعة والعشرين بلسان واحد كالعربي مثلا. وهل وهل ميز جميع النسخ فنهى وهل ميز جميع النسخ فلم يجد نسخة تزيد على نسخة ولا تنقص عنها - 00:51:20
ومعلوم ان كان هذا ممکنا ان يقال جمعها جامع وغير بعض الفاظها فلا يمكنهم دعوى بقائها بلا تغيير. وان لم يمكن ذلك لم يمكن احد ان يقول انا اعلم موافقة - 00:51:53

وتکن نسخة كل نسخة من نسخ هذه الكتب لكل نسخة توجد في سبعة اقاليم العالم بذلك اللسان فضلا عن اثنين وسبعين لسانا فضلا عن ان يقال انا اعلم ان هذه - 00:52:13

الالسن كلها تكلمت بها الحواريون. وهي باقية على لفظهم الى اليوم. ومعلوم ان الانسان اذا امكنه جمع نسخ كتاب واحد من جميع الفنون من كتب الطب والحساب والهندسة والفقه والحديث كان امكان تغيير بعض الفاظ تلك النسخ ايسر عليهم ايسر عليهم من - 00:52:33

مقابلة الفاظ كل نسخة بالفاظ تلك النسخ مثلها. فان هذا لا يقدر عليه في العادة بل هو متذر او متسر. ولا سيما والمقابلة وان كانت بين اثنين. فكل من فكل منها ينقص - 00:53:03

للآخر لفظا نسخته فيكون مدار المقابلة على خبر واحد لم يقترب بخبره فيما يعلم به صدق فقد يغطان او يكذبان جميما. وان كانت بين عدد يحصل بهم ان احتاجت كل نسخة بكل لسان الى ان يشهد بلفظها جمع يحصل بهم العلم. واولئك - 00:53:23 يشهدون بلفظ كل نسخة بكل لسان. ويشهدون بلفظ كل نسخة. ويشهد لهم من هو مثلهم بلفظ النسخة الاخرى وموافقتها لهم. وهؤلاء او مثلهم بموافقة النسخة الثانية معلوم ان هذا لم يفعله احد ولا يقدر عليه احد. بل لو اجتمع جميع ملوك النصارى على ذلك - 00:53:53

علماء بلادهم على ذلك لم يقدروا عليه. فان من النسخ ما هو عند المسلمين. ومنها ما هو في بلاد لا حكم لهم عليها. وايضا فقد يكون في بلادهم من النسخ ما لم يظهرها اصحابها - 00:54:23

فكل من شهد من النصارى وغيرهم بان كل نسخة في العالم بهذه الكتب توافق جميع النسخ فقط هو شاهد زور شهد بما لا يعلم بل شهد بما يعلم انه كاذب فيه - 00:54:43

وذلك لو شهد بمثل هذا النسخ اي كتاب كان فان العادة المعروفة ان نسخ الكتب تختلف. ويزيد بعضها وينقص بعضها. والقرآن المنقول بالتواتر لم يكن اعتماد في نقله على نسخ على نسخ المصاحف. بل الاعتماد على حفظ اهل التواتر له في صدورهم - 00:55:03

ولهذا اذا وجد مصحف يخالف حفظ اذا وجد مصحف يخالف حفظ الناس اصلحه وقد يكون في بعض نسخ المصاحف غلط. فلا يلتفت اليه مع ان المصاحف التي كتبها الصحابة رضي الله عنهم قد قيد الناس سورة الخط ورسمه. وصار ذلك ايضا منقولا بالتواتر - 00:55:33

فنقلوا بالتواتر لفظ القرآن حفظا. ونقلوا رسم المصاحف ايضا بالتواتر. ونحن لا ندعى اتفاق جميع نسخ المصاحف. كما لا ندعى ان كل من يحفظ القرآن لا يغلط. بل الفاظه منقوله - 00:56:03

حفظا ورسمها. فمن خرج عن ذلك علم الناس انه غلط. لمخالفته النقل المتواتر بخلاف هذه الكتب فان النصارى لم يحفظوها كلها في قلوبهم تلقيا لها عن الحواريين حفظا منقولا بالتواتر. بل لم يمكن احد منهم يحفظها كلها. يحفظها كلها. فضلا عن - 00:56:23 يحفظها كلها اهل التواتر. فضلا عن ان يحفظ كل لسان منها من تواء من تواد من وترى بهم ذلك اللسان. وهذا امر معلوم لجميع النصارى وغيرهم. انه لم يحفظها كلها - 00:56:53

انه لم يحفظها كلها بكل لسان من زمن الحواريين عدد عدد التواتر بل ولا في زمن من الازمان. بل بعد انتشار النصارى وكثرتهم وتفرقهم في الاقاليم السبعة. لا يكاد يوجد في - 00:57:13

من يحفظها كلها عن قلبه كما يحفظ صبيان مكاتب المسلمين القرآن. فكيف يحفظها في في كل زمان اهل التواتر. فكيف يحفظها في كل زمان اهل التواتر؟ فكيف يحفظ كل من الاثنين وسبعين اهل التواتر. واذا كان اعتمادهم انما هو على الكتب وهم لا يمكنهم معرفة - 00:57:33

جميع النسخ بلسان واحد فظلا عن جميع الالسنة. علم ان دعواهم انها لم تزل متفقة على نص واحد ولفظ واحد. وان جميع نسخها متفقة في هذا الزمان وفيما قبله كلام مجازف يتكلم بـلا علم. بل يتكلم بما يعلم انه باطل - 00:58:03

رحمه الله الوجه الثامن ان هذا لو قدر امكانه فانما يكون منقولا لو لم يعلم انه كذب فكيف مع العلم لو لم يعلم انه كذب؟ نعم احسن الله اليكم. فكيف مع العلم - 00:58:33

انه كذب فانه يوجد في هذا الزمان نسخ التوراة والانجيل. والزبور والنبوات مختلفة فناقصة والنسخ التي عند النصارى مختلفة. وهي ايضا تخالف نسخ اليهود والسامرة في مواضع وحيثنت فاذا قالت النصارى نسخنا هي الصحيحة. لم يكن هذا اولى من قول اليهود نسخنا - 00:59:05

هي الصحيحة بل معلوم ان اعتناء اليهود بالتوراة بل معلوم ان اعتناء اليهود اعظم من اعتناء النصارى ثم بعد هذا ما ذكروه لا يكفي ان لم يعلم ان ان نسخهم تواافق النسخ التي عند اليهود حتى - [00:59:35](#)

السامرة وهذا غير معلوم وان قالوا اذا خالف نقل اليهود لنقل الحواريين لم يلتفت اليه. لأنهم معصومون. كان هذا مبينا على دعوى عصمتها. ابني مكانها هكذا عندي احسن الله اليكم. كان هذا مبينا على دعوى عصمتهم. وقد عرف فساده - [01:00:02](#)

تشوفون كان هذا مبينا بس واذا قالت النصارى نحن نقلها عن الحواريين المعصومين. قالت اليهود نحن نحن نقلها عن موسى المعصوم باتفاق اهل الملل. او عن العارف المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير - [01:00:37](#)

من المسلمين ايش؟ او او عن العارف المعصوم العارف احسنت نعم العارف العارف نعم احسن الله اليك ما في تحقيق ما في كلام ما عندي شي العادة المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير من المسلمين - [01:01:18](#)

كانت اليهود نحن نقلها عن موسى قالت اليهود نحن نقلها عن موسى المعصوم باتفاق اهل الملل. نعم. باتفاق اليهود والنصارى او عن العارف المعصوم عن العارف المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير من المسلمين - [01:01:56](#)

ايش كيف الكلام؟ وكيف العبارة تطلع عنده؟ او المعصوم او عن المعصوم مشكلة هذه مشكلة والمحقق لم يكن له فعل ولا ولا جهد ولا سووا شي معصوم وعلى العارف كله حط عليه اي شغله - [01:02:24](#)

يعني انها تحتاج الى تحقيق او عن المعصوم باتفاق اليهود والنصارى وكثير من المسلمين نعم التوراة باتفاق الخلق مأخوذة عنه فالتوراة ها باتفاق الخلق في مأخوذة عن موسى ابن عمران هذا الكلام ببغي يوضح فيه شيء - [01:03:36](#)

عليه السلام وهو معصوم وانما يطعن من يطعن في نقل بعضها لانقطاع التواتر في المدة لما خرب بيت المقدس. ولم يبق فيه ساكن اكثرا من سبعين سنة. فيقول بعض - [01:04:11](#)

الناس ان بعض الفاظها غير حينئذ. ويقول بعضهم لم تغير الالفاظ لم تغير الفاظ جميع النسخ وانما غير الفاظ بعظ النسخ وانتشرت النسخ المغيرة عند كثير من الناس حتى لا - [01:04:32](#)

يعرف غيرها. ثم بنو اسرائيل لم يزل فيهمنبي بعدنبي حتى جاء المسيح وبعد المسيح فلم يزال فلم يزال ثم بنو اسرائيل شوي شوي لم يزل فيهمنبي بعدنبي. لم يكن. لم يزل بعدنبي - [01:04:52](#)

حتى جاء المسيح عليه السلام وبعد المسيح فلم يزالوا خلقا كثيرا. لا وبعد المسيح فلم يزالوا خلقا كثيرا ها لا يمكن تواطؤهم في مشارق الارض ومغاربها على تغيير نسخ التوراة بخلاف الانجيل فان - [01:05:19](#)

انما نقله اربعة. ومن ومن كتب ومن كتب التوراة والزبور والنبوات من اتباع المسيح. فانما كتبوها من النسخ التي كانت بابدي اليهود واذا قالوا لا الله الا الله المستعان نعم. واذا قالوا كانوا معصومين فهذا ممنوع عند - [01:05:46](#)

مسلمين واليهود وعلى تقدير تسليمه فاليهود ينقلونها ايضا عن المعصوم قبل هؤلاء فلا يمكن مع هذا ان يدعى مدع. واذا قالوا كانوا مصوومين. فهذا ممنوع عند المسلمين واليهود واليهود. نعم. ها. وعلى تقدير تسليمه فاليهود ينقلونها ينقلوا - [01:06:16](#)

يقولونها ينقلونها ايضا عن المعصوم قبل هؤلاء يعني احتمل انه يريد المعصوم قبل هؤلاء يعني من انبائهم من فنونها عن المعصوم وعلى تقدير تسليمه فاليهود ينقلونها ايضا عن المعصوم قبل هؤلاء. نعم. فلا يمكن مع هذا ان - [01:06:49](#)

مدع ان النبوات التي عند النصارى تواترت عن المعصوم اعظم من تواتر ما عند اليهود من لا بل لا يشك العقلاء العادلون ان نقل حروف التوراة اصح من نقل حروف الانجيل. وهذا امر يعرف من وجوه متعددة. فان التوراة اخذت - [01:07:39](#)

تعاني من المعصوم باتفاق اهل الملل. وكانت منقوله قبل المسيح بين الانبياء وبينبني اسرائيل. وكان وكانت منقوله قبل المسيح بين الانبياء وبينبني اسرائيل اعظم من نقل الانجيل وكانت منقوله قبل المسيح بين الانبياء وبينبني اسرائيل - [01:08:09](#)

كان كان من بنيه بين الانبياء منه مقوله وكانت منقوله قبل المسيح بين الانبياء وبينبني اسرائيل. نعم. اعظم من نقل الانجيل. نعم. وبعد المسيح نقلها اليهود والنصارى الله المستعان. نعم - [01:08:39](#)

واذا كان كذلك فاذا وجد ما عند اليهود والسامرة من نسخ النبوات يخالف ما عند النصارى في بعض الالفاظ كان هذا دليلا على ان هذه

الكتب ليست الفاظها منقوله عن نص واحد - 01:09:13

وانه ليس كل لفظ من الفاظها متواترا. والله اعلم. الود. الوجه التاسع لا الله يا محمد المنار المنيب. نام يا علي. الله المستعان.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:09:33

قال العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه المنار المنيب في الصحيح والظعيف فصل ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيمة
يدعون بامهاتهم لا ببابائهم. هو باطل والاحاديث الصحيحة - 01:10:21

بخلافه نعم. قال البخاري في صحيحه باب ما يدعى الناس يوم القيمة ببابائهم. ثم ذكر حديث ينصب لكل قادر لواء يوم القيمة بقدر
غدرته. فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان. وفي الباب احاديث اخر غير ذلك - 01:10:39

فصل ومن ذلك حديث حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض احاديث التلقين انهم لم يقال الميت يا فلان ابن فلانة يا
فلان ابن فلان ادعى بامي - 01:11:01

كان واخذا من مثل هذا الحديث ان الناس ادعوني يوم القيمة امهات باسماء امهاتهم نعم نعم فصل ومن ذلك حديث حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساما ورقص حتى شق قميصه اعوذ بالله - 01:11:37

ومن ذلك حديث حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساما. ساما يعني ابناء سمع غناء اعوذ بالله الرسول طرب زعمه زعم
الكاذبون زعم الكاذبون مش انت قميصه سبح الله منه - 01:12:02

تراه نعم نعم ورقص حتى شق قميصه فلعن الله واضعه. ما اجرأه على الكذب السمج وحديث لو احسن احدهم والعياذ بالله ما
اجرأه على كذبه نعم فلعن الله واضعه ما اجرأه على الكذب السمج السمج - 01:12:29

بعض الكذبة يعني يمكن هل يمكن بعض الكلمات مكشوف نعم. ومنها. نعم وحديث لو احسن احدهم ظنه بحجر لنفعه. نعم. وهو من
وضع المشركين عباد الاوثان وحديث اخذوا مع الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة. واي دولة - 01:12:51

وحيث واي دولة؟ نعم واي دولة حديث موضوع ما علينا به. هم. ما نحتاج نتبره ولا نفهمه وحديث من عشق فعف فكتم فمات
 فهو شهيد. موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:23

وحيث من اكل عشق. نعم. من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد لا الله الا الله هذا يستدل به هذى الشهوات على فضل العشق على
فضل العشق حتى ان من عشق - 01:13:53

يعني وعف عن الحرام وكتب العشق فانه يكون شهيدا العشق الذي متعلقة والتعلق ببعض الصور هو التعلق ببعض الصور والافتتان
بها اذا كان يعني بامر غالب يعني صاحبه مغلوب فانه من من الامور العارضة التي - 01:14:32

اما اذا كان عن تسبب فهو مذموم لانه هو الجاني على نفسه من اطلق بصره بالصور الجميلة حتى يعني علتها علق قلبه ببعضها وتعلق
بها بها كان هو هو الجاني على نفسه - 01:15:15

نعم. نعم وحديث من اكل مع مغفور له غفر. نعم. واكل. نعم. وحديث من اكل مع مغفور له غفر له. ما شاء الله عجائب الوظاعون
هؤلاء طيب ومن اكل مع ولی لله شيسير - 01:15:49

سر ولينا نعم وحديث من اكل مع مغفور له غفر له موضوع ايضا وغاية ما روى فيه انه من ام رأه بعض رآه بعض الناس وحديث من
قص اظفاره مخالف لم يرى في عينيه رمدا. من اقبح الموضوعات - 01:16:21

يذكرون لقص الاطفال طريقة معينة ما احفظها نظمها بعض في بعض الابيات وان قصها بهذه الطريقة يعني سبب لسلامة عينيه. ما
المحقق ما جاب البيت؟ ها؟ ما في شيء يعني تقصى الوسطى ثم الابهام ثم الخنصر. ما ادري طريقي - 01:16:48

نعم نعم وحيث اذا ما في تحقيق. ذكر ومن اقبح الموضوعات. لا خلع هذا الكلام ابن القيم مخالف لم يرى في عينيه رمدا. ما شاء الله
لا حول نعم بعده نعم وحيث اذا دعت احدهم امه وهو في الصلاة فليجب. واذا دعا ابوه فلا يجب - 01:17:22

يرويه عبد العزيز ابن القرشى الاموى. قال البخاري تركوه. وقال ابن معين وغيره كذاب. روى حديث موضوعة وحديث جابر في
التشهد في اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن الريبع - 01:18:14

عن ابى عاصم عن ابن جریر عن ابى الزبیر عنہ قال ابن معین حمید هذا كذاب وقال النسائي بشيء فصل وسألت عن حديث لا مهدى
الا عيسى ابن مريم. اسمع - 01:18:37

نعم فصل وسألت عن حديث سألت نعم وسألت عن حديث لا مهدى الا عيسى ابن مريم فكيف يألف هذا مع احاديث المهدى
وخروجه؟ وما وجه الجمع بينهما؟ وهل في المهدى حديث صحيح ام لا - 01:18:57

فاما حديث لا مهدى الا عيسى ابن مريم فاما حديث لا مهدى الا عيسى ابن مريم. فرواه ابن ماجة. في سننه عن يونس ابن
عبدالاعلى عن الشافعى عن ابن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو مما
تفرد به - 01:19:17

محمد ابن خالد قال محمد ابن الحسين الابري في كتاب مناقب الشافعى محمد بن خالد هذا غير ومحروف عند اهل الصناعة من اهل
العلم والنقل. وقد تواترت الاخبار واستفاضت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذكر المهدى - 01:19:57
وانه من اهل بيته وانه يملك سبع سنين ويملأ الارض عدلا وان عيسى يخرج فيساعد على قتل الدجال وانه يؤم هذه الامة وعيسى
خلفه. وقال البيهقي تفرد به محمد بن خالد هذا وقد - 01:20:17

وقال الحاكم ابو عبد الله هو مجھول وقد اختلف عليه في اسناده. وروي عنه عن ابان ابن ابی عیاش عن الحسن عن النبي صلی الله
علیه وسلم قال فرجع الحديث الى رواية محمد بن خالد وهو مجھول عن ابان ابن ابی - 01:20:37

في عیاش وهو متزور عن الحسن عن النبي صلی الله علیه وسلم وهو منقطع. والاحادیث على خروج المهدى اصح اسناده قلت
كحديث عبد الله ابن مسعود عن النبي صلی الله علیه وسلم لو لم يبقى من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم - 01:20:57
حتى يبعث رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابیه اسم ابی يملأ الارض وقسطا وعدلا. كما ملئت ظلما وجورا. رواه
ابو داود والترمذى. وقال حديث حسن صحيح. قال وفي الباب عن - 01:21:17

وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة. ثم روى حديث ابی هريرة وقال حسن صحيح انتهى. وفي الباب عن حذيفة ابن اليمان وابي امامۃ
الباهلي وعبد الرحمن ابن عوف وعبد الله ابن عمرو ابن العاص وثوبان وانس ابن مالك - 01:21:37

وابن عباس وغيرهم. وفي سنن ابی داود عن علي رضي الله عنه انه نظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا كما سماه النبي صلی الله
علیه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبیکم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في - 01:21:57
في الخلق يملأ الارض عدلا. وعن ابی سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله مزبوجة عندي كذا ها في الخلق ولا يشبهه
في الخلق وعن ابی سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المهدى مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ
الارض قسطا وعدلا - 01:22:17

كما ملئ الظلم كما ملئت نورا وظلما. يملك سبع سنين. رواه ابو داود بأسناد جيد. من حديث عمران ابن دوار القطان وهو حديث وهو
حسن الحديث عن قتادة عن ابی عن نظره وروى الترمذى نحوه من وجه اخر - 01:23:03

عن ابی الصديق الناجي عنه. وروى ابو داود من حديث صالح ابن ابی عن من حديث صالح ابن ابی مريم ابو الخليل عن صاحب له
عن ام سلمة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل - 01:23:23

من اهل المدينة هاربا الى مكة فیأئته ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبایع فيبایعونه بين الرکن والمقام. ويبعث اليه جيش
من الشام. فيخسف به بالبيداء بين مكة والمدينة. فإذا رأى الناس ذلك - 01:23:43

فاتاه ابدان الشام وعصائب اهل العراق. فيبایعونه ثم ينشأ رجل من قريش. اخواه كلب فيبعث اليهم بعث فيبیعنون قبیلة كلب كلب.
نعم. اخوانهم كلب يعني قبیلة كلب نعم. اقواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم. وذلك بعث كلب. والخيبة لمن لم يشهد غنیمة
هـ - 01:24:03

فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبیهم. ويلقى الاسلام بجیرانه في الارض. فيلبت سبعة سنين ثم يتوفى ويصلی عليه المسلمين.
وفي رواية فيلبت تسع. ورواه امام احمد باللفظين ورواه ابو داود من وجه اخر عن قتادة عن ابی الخليل عن عبد الله ابن الحارث

عن ام سلمة نحوه. رواه ابو - 01:24:29

يا على الموصل في مسنده من حديث قتادة عن صالح عن صالح ابي الخليل عن صالح ابي الخليل عن صالح ابي صالح عن مجاهد عن ام سلمة والحديث حسن ومثله مما يجوز ان يقال فيه صحيح - 01:24:59

وقال ابن ماجة في سننه حدثنا عثمان ابن ابي شيبة حدثنا ابو داود الحفرى حدثنا ياسين عن ابراهيم محمد ابن الحنفية عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى منا اهل البيت يصلحه الله - 01:25:18

في ليلة وياسين وان كان ضعيفا فحديثه يصرخ للاعتقاد ولم يصلح للاعتماد. وفي سننه من حديث ابن يا هيئة عن ابي زرعة عن عمرو بن جابر الحضرمي عن عبدالله بن الحارث بن جذري قال قال رسول الله صلى الله - 01:25:38

عليه وسلم يخرج ناس من اهل المشرق فيوطئون للمهدى يعني سلطانه. وذكر ابو نعيم في كتاب المهدى نعم. احسن الله اليك. وذكر ابو نعيم في كتاب المهدى من حديث حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق في - 01:25:58

لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله ولكن في اسناده العباس ابن بكار لا يحتج بحديثه وقد تقدم هذا المتن من حديث ابن مسعود وابي هريرة - 01:26:18

وهما صحيحان. وقد قالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة رواه ابو داود رواه ابو داود ابن ماجة وفي اسناده زياد ابن بيان وثقة ابن حبان - 01:26:38

وقال ابن معين ليس به بأس. وقال البخاري في اسناد حديثه نظر. وقال ابو نعيم حدثنا خلف بن احمد بن الراهن الرام ومهم رمزي. الرامة هم روزي. ها. في كتابه حدثنا همام ابن احمد ابن ابي حمزة - 01:26:58

طالوت ابن عباد حدثنا سعيد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعتنا الله من عترة رجلا افرق الثناء اجل الجبهة يملا الارض عدلا يفيض المال - 01:27:28

ولكن طالوت وشيخه ضعيفان. والحديث ذكرناه للشواهد. وقال يحيى بن عبدالحميد الحمانى في مسنده حدثنا قيس بن الربيع عن ابن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - 01:27:48

حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القدسية وجل الدليل ولو لم يبقى الا يوم طول الله ذلك اليوم حتى يفتحها يحيى ابن يحيى ابن عبدالحميد وثقة ابن معين وغيره. وتكلم فيه احمد. فقال ابو نعيم حدثنا ابو الفرج الاصبغي - 01:28:08

ابو هاني حدثنا احمد بن الحسين نعم حدثنا نعم احسنت ها نعم يا شيخ افعل هذا ابو نعيم احسن الله اليك على كل حال ذكر بعض اهل العلم ان المهدى روى فيه خمسون حديثا من صحيح وحسن وضعي - 01:28:28

هذا يدل على يعني ان الخبر صحيح ان المهدى من اشراط الساعة وانه سيخرج والله اعلم كيف يكون هذا؟ هذا غيب والله اعلم. وقد ادعى عبر القرون الماضية ادعى خلق كثير من - 01:28:47

المهدوية وكان من اخر ذلك الرجل الذي يعني ادعى ولم يدعى هو اذ دعي له المهدوية جماعة المنسوبون لجهيمان فانهم يعني اختاروا وذعموا ان فلان ابن فلان انه هو المهدى واعتمدوا على احلام ورؤى من ام وصار ما صار - 01:29:14

ايديهم عام اربع مئة من الهجرة الف واربع مئة من الهجرة التي تعرف وهم صالحون لكنهم غلطوا لكنهم غلطوا فيما زعموا وغلطوا فيما فعلوا عفا الله عنا وعنهما. حسبك يا اخي - 01:29:50

هشام السندي بالنيابة لا الله الا الله نعم قال البيهقي غفر الله له لشيخنا وللسامعين في في تتمة الباب قول الله عز وجل ان الله يفعل ما يشاء. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه اخبرنا الحسن بن علي - 01:30:30

يبني زياد حدثنا عبد العزيز بن عبيد الله الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انصرف ليلة مع - 01:31:04

الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعته يكثرون في الوتر يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي. وترفع بها شاهدي وتحفظ بها غائي وتبين - 01:31:24

بها وجهي وتذكرني بها علمي. وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء. اللهم اني اسألك رحمة من عندك سأقال لها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم ذا الامر الرشيد والحبل الشديد. اسألك الامن يوم الوعيد والجنة - 01:31:44

يوم الخلود مع المقربين الشهدود. انك رحيم ودود فعال لما تريده. ورويناه من حديث داود ابن الشاهد عنده فعال لمن؟ لانه يعني سوق بعض الشواهد على اثبات الارادة والمشيئة وادلتها لا تحصى من الكتاب والسنن شبعت المشيئة - 01:32:04

ايات واحاديث يحتاج الى مثل هذا الحديث الذي يبدو عليه الظعن نعم نعم ورويناه من حديث داود ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عن جده رضي الله عنهم اخربنا ابو اخربنا - 01:32:30

ابو القاسم الحربي ببغداد حدثنا احمد بن سلمان حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا عباس نرسى حدثنا جعفر بن سليمان عن الجريري عن ابي نظرية قال ينتهي القرآن كله الى ان ربك فعال لما يريد - 01:32:52

ينتهي القرآن كله ينتهي. نعم احسن الله اليكم. ينتهي ايش؟ القرآن كله. كله الى ان ربك فعال لما يريد. ان ربك فعل لما يريد جاءت يعني المعنى جاء في سورة البروج - 01:33:12

انه يبدي ويعيد وهو غفور ودود ذو العرش المجيد فعال لمن وفي سورة هود ان ربك فعال لما يريد وفي اية والله يفعل ما يشاء هذا المعنى بتفصيل لمن يشاء - 01:33:42

لمن يشاء يبسط الرزق لمن يشاء ادلة اثبات المشيئة ما لا تحصى في الكتاب والسنن نعم ورواه معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو نظرة عن جابر او ابي سعيد او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:12

قال في هذه الاية انها قاضية على القرآن كله الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد لا الله الا الله اعد قال في هذه الاية انها عن جابر او ابي سعيد او بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال في قال في هذه الاية - 01:34:37

انها قاضية على القرآن كله الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. لا الله الا الله نعم قال المعتمر قال ابي يعني على كل وعيد في القرآن. اخربنا الاستاذ اخربنا الااستاذ الامام ابو عثمان - 01:35:01

اخربنا ابو سعيد الرازبي حدثنا محمد بن ايوب اخربنا عبيد الله بن معاذ حدثنا معتمر فذكره. وانما اراد والله اعلم انه فعال لما يريد. فان اراد ان يعفو عن المسيء ما اوعده على اساءة فعل. غير انه قد قيده - 01:35:27

وفي اية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهو فيما دون الشرك على كل وعيد في القرآن والله اعلم. نعم. باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. بنفس - 01:35:47

ما شاء الله عليك. نفس الموضوع اعطاه اطنب رحمه الله في في هالجانب لا الله الا الله وهذا مقتضى وهذا مقتضى الكمال ربوبيته وكمال ملكه تعالى فعال لما يريد لانه تعالى لا يعجزه شيء ولا يمنعه مانع وهو الواحد القهار. وهو - 01:36:07

وعلى كل شيء قادر هذا راجع الى كمال ربوبيته. وكمال قدرته وتمام ملكه فهو يفعل ما يشاء باطلاق فما شاء كان ولابد وما لم يشاء لم يكن نعم يا محمد - 01:36:47

محمد ها سام احسن الله اليكم اه يقول السائل من الشبكة من روسيا يقول جرت العادة عندنا ان بعض المسلمين يحتفلون يوما ما يسمونه اه نعم يقول وذلك في نهاية كل سنة. وهذا بتقرير ادارة الفتيا بشؤون - 01:37:18

عندنا ومبرر لهم لتجويف هذا العيد بزعمهم هو عدم شعار الدين فيه لان المقصود منه في زماننا هذا هو الاجتماع واظهار فرح السرور وقد يكون في ذلك الاجتماع الموسيقى والاختلاط والرقص - 01:37:52

وبغض النظر على هذه المنكرات ان فتشنا تاريخ هذا العيد نجد ان اول من كان يحتفلون به وهم ققازان النساء التاريخيون كانوا اذاك يطلبون الارض من دون الله ان تخرج لهم الثمار. فان يطلبون - 01:38:12

الارض ايه. من دون الله. ايه. ان تخرج لهم الثمار. هم. فان حصل المقصود اظهروا الفرح في القادمة فما توجيهكم لمن يحتفل بهذا العيد من المسلمين؟ لا لا لا يجوز الاحتفال بهذا اليوم - 01:38:42

لا يجوز لانه اولا يعني انه يعني من اصلهم من المشركين فهو عيد من اعياد المشركين الاولين وثانيا انه لا اصل له في دين الاسلام

01:39:02 وثالثا ما يجري فيه منكرات كما ذكر السائل -

الواجب على المسلم ان يتتجنب هذه الاحتفالات مستغنيا من الله به عليه من دين الاسلام وشرائع الاسلام والواجب على المسلم من يفعل ما يحب الله من الفرائض والمستحبات وان يترك ما نهى الله ورسوله عنه من المحرمات والمكرهات - 01:39:38
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما حكم من يلتزم بقراءة سورة الجمعة في مغرب كل جمعة؟ لا اصل لهذا لا اصل له فهي بدعة الرسول كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة - 01:40:07

الف لام ميم تنزل سجدة وسورة النساء. هذا معروف ويضرب في صلاة الجمعة سبعة اسم ربكم الاعلى والغاشية. او الجمعة والمنافقون او الجمعة والغاشر اما مغرب الجمعة فليس فيه سنة - 01:40:31

نعم ويقول وببداية سورة الكهف واخرها في صلاة العشية في كل جمعة كذلك حفظوا اول سورة الكهف الذي ورد قراءة سورة الجمعة يوم الجمعة ورد في حديث مشهور ويدركها اهل العلم فاذا قرأ الانسان يوم الجمعة سورة الكهف يوم الجمعة فحسن - 01:40:47
نرجو ذلك اما قراءة اولها واخرها في صلاة العشاء فهذا لا اصل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ترد احيانا اه في عبارات شيخ الاسلام لفظة قال بعض العارفين فما المقصود - 01:41:15

بها. يعني بعض الصالحين وهذا تعبير صوفي. لكن اه كأنه يريد بعض الصالحين من المنتسبين للعبادة والصلاح. مثلا مثل فلان وفلان ابراهيم ابن ادهم وابو سليمان الداراني وسهل التستر يذكرهم شيخ الاسلام وهم عباد صالحون - 01:41:34
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة كيف يتحقق التوكل على الله الدين والدنيا. توكل على الله عمل قلبي عامر من قلبي ما هو بشيء محسوس مشاهد يعني اذا كانت - 01:42:03

اه اعتماد قلبك على ربكم مع فعل الاسباب فهذا هو التوكل اعتمد يعني انت تطلب الجنة ولكن لا تعتمد على اعمالك فلتتفعل الاعمال الصالحة والفرائض وتجتهد في ذلك ولكن تعلم ان - 01:42:28
ان حصول المطلوب انما يكون برحمة الله لن يدخل احدكم الجنة لن يدخل احد منكم الجنة بعمل وهكذا تطلب الرزق وتتفعل الاسباب لكن لا تعتمد على عقلك وحيلتك وانك انسان قادر وعندك صنعة لا نام بل تعتمد على ربكم وتتوجه الى ربكم وتدعوه ربكم نعم - 01:42:51

احسن الله اليكم. يقول السائل بعضهم يرسل في اخر ساعة من الجمعة يقول اشفعوا لنا عند ملك الملوك تؤجر يريد الدعاء فما الحكم؟ كذلك هذا ارى انه بدعة المسلم يدعو لنفسه وللمؤمنين. وبدون ان تطلب الدعاء من فلان او فلان. لا تطلب الدعاء - 01:43:18
نعم. لفظ الشفاعة ساهمت على الميت فانت الشافع شفاعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما نصيحتكم لبعض طلبة العلم؟ من اصبح لا يتأثر بنصوص - 01:43:48

الوعيد ويقول انها نصوص وعيده وهي تحت المشيئة ونحن متحصنون بالتوحيد فتمر عليهم وكأن هذا اعوذ بالله. هذا خذلان وخدية من الشيطان سبحان الله هذا هذا فيه نزعة الارجاء نزعة الارجاء - 01:44:11

وهو يعني عدم الخوف من من وعيده الله وعدم الحذر من معاصي الله هذا فهذا منهج باطل ومنكر. بل على المسلم ان يخاف الرسول اذا مر بآية رحمة سأله اذا من بآية عذاب تعوذ - 01:44:36

اعوذ بالله من النار نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان من اسباب منع احداث الاعياد ان تخصيص الزمان بالتعظيم هو من شؤون الريوبانية لان الله هو خالق الزمان - 01:45:02

بمعنى صحيح يعني دينا عادة عن الناس اذا صار لهم يوم يجتمعون فيه اه مثل الدورية دورية عزيمة يوم الجمعة نسوى عشا ويجتمعون اجازة لكن بناء ذلك على اساس انه دين الدين ما شرع الله. الدين ما شرعه الله. فلا دين الا من شرع الله. نعم - 01:45:22
احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة ما معنى ذو الجلال والاكرام؟ ذو العظمة وهو المستحق للاكرام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تكبيرات الانتقال في الصلاة. اذا لم تقع بين الركبتين هل تبطل الصلاة - 01:46:01
يا ما تبطل الصلاة. نعم. لكن ينبغي ان تكون بين المسلمين. نعم توكل على الله - 01:46:24